

ابتكار اسلوب تصميمي للصفحة الرئيسية للصحف الرقمية العربية المنشورة على الشبكة الدولية للمعلومات

ا.م.انتصار رسمي موسى

الفصل الاول: منهجية البحث

١ - مشكلة البحث

لقد رافق وجود الصحافة الرقمية العربية المنشورة على الشبكة الدولية للمعلومات التطورات في النشر الإلكتروني، وبالرغم من ذلك فلا تزال الصحافة العربية الرقمية قاصرة على استخدام أساليب واستثمار مميزات النشر الإلكتروني مما استوجب إخضاع الصحف الإلكترونية للبحث والدراسة العلمية.

إنبثقت المشكلة من خلال رصد القصور في تصميم وتوظيف* النصوص والصور وإخراج الصفحات الإلكترونية، وانعكس ذلك على القارئ والمتصفح. حيث لاتزال الصحافة الرقمية الناشئة في الشبكة الدولية للمعلومات قاصرة عن استثمار أساليب ومميزات النشر الإلكتروني بشكل أمثل، حيث إن تصميم الصحف الرقمية يجب أن يخضع لمتطلبات الشروط الوظيفية الضاغطة لتقنية التكنولوجيا الرقمية والحاسوبية المختلفة عن الورق، حيث تجري عملية تصميم الصحف الرقمية من قبل شركات متعددة، لذا فإنه من خلال المسح الاستطلاعي الذي قامت به الباحثة لتصاميم الصحف الرقمية العربية، لوحظ أن هناك ثغرات متعددة في تصميمها وإخراجها حيث شخّصت الباحثة عوائق عديدة تواجه متصفح وقارئ الصحيفة الإلكترونية، منها استغراق عملية التصفح وقتاً طويلاً أو صعوبة التصفح بسبب ضعف التصميم المناسب للتقنية الرقمية وحجم بعض الملفات الكبيرة كملفات الصور وعدم توفر (الوصلات) التشعبية بشكل مناسب، وعدم استثمار المساحات التصميمية للصفحة على شاشة الحاسوب وقد حدّدت الباحثة المشكلة من خلال النقاط الآتية:

* التوظيف : عملية ترتيب النصوص والصور وجميع المفردات التيبوغرافية والكرافيكية.

- ١- لم يتم استخدام أسلوب تصميمي مناسب لخصائص وسمات التقنية الرقمية بما يستثمر ميزاتها، إذ استخدم أسلوب عرض المادة المنشورة (التبوغرافية والكرافيكية) على وفق أسلوب (الامتدادات) للصفحة الرئيسية.
- ٢- لقد سبب استخدام أسلوب تعدد الامتدادات للصفحة الرئيسية والتي تتراوح ما بين ٤- ٧ امتدادات لبعض الصحف العربية الألكترونية ضياعاً وهدراً في مساحة الصفحة الرئيسية، حيث ظهرت مساحات مستطيلة فارغة وغير مستثمرة تصميمياً، يمين ويسار الصفحة على طول الامتدادات وهذا يسبب هدراً في كفاءة استثمار المساحات التصميمية بشكل مناسب، كما أنه يؤثر سلباً في جمالية شكل الصفحة ويخل بوظيفتها.
- ٣- إن استخدام أسلوب تعدد الامتدادات للصفحة الرئيسية المتبعة في إخراج الصحف الألكترونية يجهد العين ويؤثر سلباً في سرعة الوصول للمعلومات، ومن ثم عزوف المتصفح عن القراءة.
- ٤- إن أسلوب توزيع الموضوعات في الصفحة الرئيسية بطريقة عرض (موجز الموضوع مع صورته وعنوانه) لا يتيح فرصة الاختيار للمتصفح وقراءة مايرغب فيه من موضوعات، حيث إن هذه الطريقة تفرض على القارئ موضوعاتٍ معينة في الصفحة الرئيسية.

٢- أهداف البحث

يهدف البحث الى تحقيق الاهداف الآتية:

- ١- تحديد مشاكل ومعوقات تصميم الصحف الرقمية المنشورة على الشبكة الدولية للمعلومات.
- ٢- تقديم أسلوب تصميمي جديد للصفحة الرئيسية وهو (أسلوب الصفحة المركبة) والمبوبة، يعالج فيها بعض الهدر وضياع المساحات التصميمية، كما يتيح فرصة اختيار المتصفح لموضوعه بسهولة ويوفر سرعة الوصول إلى المعلومات.
- ٣- تقليل وتقليص عدد امتدادات (الصفحة الرئيسية) وضغطها وجعلها بحدود (١-٢) امتدادين بدلاً من (٤-٧ امتدادات) لدفع الملل والإجهاد عن القارئ وتحقيق سرعة الوصول الى المعلومات. وهذا ينعكس بدوره إيجاباً على جمالية ووظيفة الصفحة.
- ٤- تقديم بعض القواعد التي تقيد في تصميم الصحف الرقمية والتي تتناسب مع طبيعة وخصائص التقنية الرقمية الألكترونية، لأغراض سرعة تحميل الصفحة وسهولة الاستخدام.

ابتكار اسلوب تصميمي للصفحة الرئيسية للصحف الرقمية العربية المنشورة على الشبكة الدولية للمعلومات
ا.م.انتصار رسمي موسى

٣- أهمية البحث

تتلخص أهمية البحث في:

- ١- جِّدة الموضوع، بكونه يمثل حقلاً لايزال حديثاً وفتياً يحتاج الى المزيد من الدراسات والبحوث.
 - ٢- تأتي أهمية البحث من خلال طريقة معالجة الموضوع ومشاكل التصميم الرقمي الإلكتروني للصحف وهو حقلاً لايزال حديثاً كما ذكرنا.
 - ٣- تأتي أهمية البحث من أهمية الموضوع نفسه لكونه يختص بالمعالجات للصحف الإلكترونية في القرن الواحد والعشرين ، إذ غزت التكنولوجيات الرقمية حياتنا العلمية والعملية.
 - ٤- سيسهم في إثراء المكتبة العربية بالدراسات والبحوث في هذا المجال الحيوي.
 - ٥- سيسهم في رفد الباحثين والدارسين والمتخصصين بالمعرفة العلمية في هذا المجال.
 - ٦- سيسهم في رفد العاملين في مجال التصميم والصحافة بالاضافة المعرفية والعلمية.
- ٤- حدود البحث

الحدود الموضوعية : وتتمثل في دراسة (الصفحة الرئيسية) للصحف الرقمية الإلكترونية العربية.

الحدود المكانية : الصحف الإلكترونية العربية المنشورة على الشبكة الدولية للمعلومات.

الحدود الزمنية: تتمثل في حدود عام ٢٠٠٩م وهو يمثل زمن إجراء البحث.

٥- تحديد المصطلحات

- **الابتكار:** سوف تكتفي الباحثة بايراد تعريف إجرائي للابتكار يخدم إجراءات البحث، لأنه سوف يرد شرح للابتكار في متن البحث في الفصل الرابع منه.

ابتكار أسلوب تصميمي للصفحة الرئيسية للصحف الرقمية العربية المنشورة على الشبكة الدولية للمعلومات

ا.م.انتصار رسمي موسى

التعريف الاجرائي للابتكار:

هو تقديم أساليب تصميمية وعلاقات ربط جديدة للصحف الرقمية الألكترونية وفق أسلوب علمي مدروس ، وبما تتطلبه من معالجات تصميمية وإخراجية تخدم إشتراطات التقنية الرقمية الوظيفية وتحقق الجوانب الجمالية في آن واحد.

- الأسلوب :

عرف معجم اللغات الأسلوب بأنه: طراز أو نمط أو طريقة وهو أسلوب وضع نموذج أو سمة (3 ص ٤٨٦) .

- أما من وجهة نظر البسيوني فهو السمة الشخصية للفنان التي تنعكس في فنه، ويعد البصمة المميزة التي يمكن التعرف على شخصيته. (2 ص ١١٤)
- وقد عرفه ريتشارد بأنه: مجموعة متماسكة من الطرائق في اختيار ما لتحقيق التصميم المحكم (11 ص ٥٥) .
- أما التعريف الإجرائي للباحثة للأسلوب التصميمي فهو ((طريقة المصمم المبتكرة في صياغة وتنظيم العلاقات التصميمية في الصحف الرقمية وإخراج الصفحات بطريقة تصميمية متماسكة بين أجزائها وما تكمن فيها من صيغ المعالجة بما يخدم التقنية الألكترونية واشتراطاتها الوظيفية الضاغطة، وبما يحقق ميزات تقليل جهد المتصفح وسهولة الوصول إلى المعلومات)).

الصحف الرقمية:

عرف الدكتور حسام السكري الصحيفة الرقمية بأنها: (12 ص ٢١).

تستبطن عدة عمليات تبدأ من عمليات ما قبل الطباعة Prepress وعرض المعلومات Presentation وإرسال النصوص والصور والفيديو والصوت وهي من الخواص الاساسية للنشر الألكتروني على الشبكة الدولية للمعلومات.

وقد عرفها الدكتور عباس مصطفى صادق بأنها (15 ص ٦٩): حصيلة تجارب واسعة في النشر الألكتروني وقواعد البيانات، واستخدام الكمبيوتر في عمليات الصحيفة بما يشمل كتابة النصوص والحصول على المعلومات من

ابتكار اسلوب تصميمي للصفحة الرئيسية للصحف الرقمية العربية المنشورة على الشبكة الدولية للمعلومات
ا.م.انتصار رسمي موسى

جهات مختلفة، والاعراج الصحافي ومعالجة الصور والكرافيك وخدمات الأخبار عبر الشبكات.

أما تعريف الباحثة الاجرائي للصحف الرقمية: ((فهي الصحف المصممة وفق نظام ال(١, ٠) وتشمل كتابة النصوص ومعالجة الصور والكرافيك واستخدام الوسائط المتعددة وإخراج الصفحات والمنشورة على الشبكة الدولية للمعلومات وتسمى "الألكترونية" أيضاً لأنها تقرأ وتتصفح من على شاشة الحاسوب وتستخدم فيها الشبكات الكومبيوترية في بث الأخبار وإنشاء قواعد البيانات وبنوك المعلومات من قبل الصحف)).

الفصل الثاني

تصميم الصحف الرقمية الألكترونية

أولاً: وحدات بناء الصحيفة الرقمية الألكترونية

١- الوحدات التيبوغرافية والكرافيكية في الصحف الرقمية الألكترونية

تتكون الصفحة الألكترونية من مجموعة من الوحدات التيبوغرافية والكرافيكية والتي تتناسب مع طبيعة الصحيفة الألكترونية وشروطها الوظيفية والتصميمية وتشمل: (٢٢، ص ١١٧)

أ- المعلومات والمواد النصية والحروفية:

وهي المعلومات المعبرة عن النصوص والحروف وتشمل حروف المتن والعناوين المنشورة في الصحف والمتضمنة المادة التحريرية والإعلانية على حد سواء . (٦، ص ٢١٨)

ب- المعلومات الصورية: Images

تتكون الصور من شبكة دقيقة Fine Grid من Pixels ، وكل Pixel في الشبكة يمثل موقع لون معين ، ويتم تخزين الصورة الرقمية بالطريقة نفسها، ويمثل كل لون برقم (١٤، ص ٨٦)، ويتم ضغط كل هذه الأرقام

ابتكار اسلوب تصميمي للصفحة الرئيسية للصحف الرقمية العربية المنشورة على الشبكة الدولية للمعلومات

ا.م.انتصار رسمي موسى

Compressed في الحجم، ويمكن ضغط الصورة بسهولة، وذلك لأن معظم الصور فيها مساحات كبيرة تحمل الدرجة اللونية ذاتها، وعندما تتم مشاهدتها على شاشة الحاسب، فأن الحاسب يقوم بعملية فك للضغط، وبذلك يعيد الحاسب بسهولة إعادة بناء الشبكة **Pixels** التي تتكون منها الصورة. (١٥، ص٢١٨)، (١١، ص١٧٠)

١- العناصر البنائية الألكترونية للصحف الرقمية

أ- النص المتشعب : Hypertext :-

ويسمى النص الفائق وهو طريقة تنظيم البيانات في عناوين الوسائط المتعددة، وهو كلمة أو مجموعة كلمات ترتبط بجزء آخر داخل الموقع أو خارجه، ثم تتحول بالضغط عليها الى جزء آخر في الصفحة، أو الى صفحات أخرى، لإعطاء معلومات تفصيلية عن محتوى الكلمة. (١٦، ص١٢٠) وقد ظهر مصطلح النص المتشعب **Hypertext** عام ١٩٦٥ على يد **Ted Nelson** ويعني هذا المصطلح النص المتعدد والمتعاقب. (١٩، ص٧٥)

ب- الوسائط المتعددة **Multimedia** :-

وهي أرقى أنواع التكنولوجيا التي تم فيها المزج بين الوسائل المرئية والمسموعة والمقروءة، بما يحقق للمتصفح (التكاملية) في عرض النصوص والاعلانات من خلال عناصر الصوت والحركة والفيديو وتشمل: (١٠، ص١٣٤)

١. **الصوت** : يُعدّ أحد عناصر الوسائط المتعددة في الصحف الرقمية وأحد الوسائل التفاعلية للصحيفة، ويقع في صفحة الواجهة على شكل أيقونة دالة عليه. وهناك نوعان من الصوت أحدهما تماثلي (**Analogy**) يسمع من خلال الراديو أو شريط، والآخر يسمى (**Digital**) رقمي وهو الذي يسجل في ذاكرة الحاسوب. (١٨ - ص٧٥)

٢. **الفيديو الرقمي** : وهو من أقوى الوسائط المتعددة تأثيراً في العملية التفاعلية لما يحتويه من كل العناصر، من النص والصوت والصورة والحركة، لذا فهو يشد القارئ لميزاته المتعددة الوظيفية والجمالية في

ابتكار اسلوب تصميمي للصفحة الرئيسية للصحف الرقمية العربية المنشورة على الشبكة الدولية للمعلومات
ا.م.انتصار رسمي موسى

آن واحد . إلا أن ملفات الفيديو تحتاج الى وقت أطول في
التحميل.(٨،ص٢٠٥).

الفصل الثالث

تحليل الصحف الرقمية العربية المنشورة على الشبكة الدولية للمعلومات

أولاً: اجراءات البحث:

١- مجتمع البحث

يشمل مجتمع البحث الصحف الرقمية العربية المنشورة عبر الشبكة الدولية
للمعلومات.

٢- عينة البحث

بعد قيام الباحثة بالمسح الاستطلاعي للصحف الرقمية المنشورة على الشبكة
الدولية للمعلومات، اتضح ان هناك تشابهاً كبيراً بينها في السمات التصميمية
والإخراجية لاسيما من حيث اتباعها الأساليب الإخراجية، و التي وردت في محاور
التحليل، لذا اختارت الباحثة عينات الصحف الرقمية العربية وفق المعاينة المقصودة*
، حيث تم إختيار صحيفة من كل دولة عربية وفق مبررات موضوعية منها توافر
عوامل الشهرة والرسمية للصحيفة، إذ قمنا بتقسيم المنطقة العربية حسب جغرافيتها
وهي المشرق العربي والخليج والمغرب العربي ومصر. وقد بلغ عدد الصحف
المبحوثة عشراً، كل صحيفة تمثل ١٠% من مجموع العينة الكلية البالغة عشر
صحف وتمثل ١٠٠% المجموع الكلي وفق الآتي:

١- صحيفة الصباح – العراق

٢- صحيفة الدستور – الأردن

* بسبب تشابه السمات الإخراجية والتصميمية للصحف فلا ضير من دخول أي مفردة (أية صحيفة) في

ابتكار اسلوب تصميمي للصفحة الرئيسية للصحف الرقمية العربية المنشورة على الشبكة الدولية للمعلومات

ا.م.انتصار رسمي موسى

٣- صحيفة السفير – لبنان

٤- صحيفة البيان – الامارات

٥- صحيفة الأيام – البحرين

٦- صحيفة الرياض – السعودية

٧- صحيفة الجمهورية – مصر

٨- صحيفة الرأي العام – السودان

٩- صحيفة الوحدة – تونس

١٠- الصحيفة المغربية – المغرب

٣- صدق الأداة :

تم عرض أداة التحليل على خبراء^١ في المجال ذاته، للتحقق من صدق الأداة وأجريت بعض التعديلات عليها وأقرت بصيغتها النهائية .

٤- ثبات التحليل

إن الموضوعية إحدى شروط البحث العلمي، وتهدف الى التحكم في ذاتية المحلل الى أقصى حد ممكن، ويقصد بالثبات (وصول المحللين المختلفين الى نفس النتائج باتباع نفس قواعد التحليل).

^١ الخبراء هم :

• ا.م.د نصيف جاسم – تصميم طباعي.
• م.د حكمت رشيد فخري- تصميم طباعي.

ابتكار أسلوب تصميمي للصفحة الرئيسية للصحف الرقمية العربية المنشورة على الشبكة الدولية للمعلومات

ا.م.انتصار رسمي موسى

وقد توصلت الباحثة الى نسبة اتفاق مقبوله بنسبة ٩٠% مع المحلل الخارجي^٢ ومن خلال نتائج التحليل اتضح أن تغييرات طفيفة قد حدثت، من دون أن تؤدي الى غياب أو ظهور اتجاه جديد.

ثانياً : تحليل عينات الصحف الرقمية العربية المنشورة على الشبكة الدولية للمعلومات

جدول رقم (١) يوضح الأساليب الإخراجية والتصميمية للصفحة الرئيسية للصحف الرقمية المبحوثة.

أسم للمصحفة	النسبة المئوية	الأسلوب الأخرى	الأسلوب الأخرى		الأسلوب الأخرى		الأسلوب الأخرى		الأسلوب الأخرى		الأسلوب الأخرى		ملاحظات
			عربية	عربية جزائرية	عربية جزائرية	عربية جزائرية	عربية جزائرية	عربية جزائرية	عربية جزائرية	عربية جزائرية	عربية جزائرية	عربية جزائرية	
صحيفة الصباح العراقي	٥٠%	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
صحيفة الدستور الأردن	٥٠%	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
صحيفة السفير لبنان	٣٠%	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
صحيفة البيان الإمارات	٤٠%	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
صحيفة الأيام البحرين	٥٠%	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
صحيفة الرياض السعودية	٦٠%	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
صحيفة الجمهورية مصر	٤٠%	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
صحيفة الرأي العام السودان	٧٠%	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
صحيفة الوحدة تونس	٤٠%	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
صحيفة المغرب المغربية	٥٠%	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
المجموع	٥٠%												

ثالثاً : نتائج التحليل:

سوف نتطرق الى أهم النتائج والتي تتعلق بطبيعة أساليب تصميم إخراج الصحف الرقمية المنشورة على الشبكة الدولية للمعلومات من خلال مناقشة الجدول رقم (١) حسب أهم محاور استمارة التحليل، حيث تشابهت و اختلفت الصحف في مدى استخدامها للأساليب. ووفقاً للآتي:

² المحلل الخارجي:

ابتكار اسلوب تصميمي للصفحة الرئيسية للصحف الرقمية العربية المنشورة على الشبكة الدولية للمعلومات
ا.م.انتصار رسمي موسى

١ - عدد الامتدادات للصفحة الرئيسية:

تميز الأسلوب التصميمي والايخارجي للصفحة باستخدام أسلوب الامتدادات الطولية للصفحة الرئيسية وبنسبة ١٠٠% للصحف المبحوثة، مما يسبب طول الصفحة، ويمتاز طولها بأنه غير محدد من صحيفة لأخرى (حسب عدد الامتدادات المستخدمة) وقد تراوح عددها بين (٤-٧) امتدادات على نحو متفاوت للصحف المبحوثة (أنظر الجدول رقم ١) حيث بلغ أقل إمتداد أربعة لصحيفة السفير اللبنانية وأكبر امتداد هو سبعة امتدادات وهو لصحيفة الرأي العام السودانية.

تري الباحثة أن هذا الأسلوب غير مرغوب فيها استناداً الى العادات القرائية والقواعد الإخراجية المعروفة والتي لاتصح بطول كهذا لأنه يسبب ملل المتصفح ويسبب عزوفه عن القراءة. وكل ذلك يسبب مشاكل تصميمية وإخراجية ذكرناها آنفاً، لذا لايفضل استخدام أسلوب تصميمي كهذا.

٢ - الأسلوب الإخراجي للصفحة الرئيسية:

اشتركت جميع الصحف باتباع أسلوب الشريطين العموديين والمستطيل، واستخدمت معظم الصحف أسلوب عرض الموضوعات المختصرة في الصفحة الرئيسية والتي تؤدي الى قلة الموضوعات المعروضة في الصفحة الرئيسية، ومن ثم يقود الى تعدد (امتدادات الصفحة) لعرض مزيد من الموضوعات .

و يلاحظ من الجدول رقم (١) أن ٩٠% من الصحف الرقمية المبحوثة لاتتبع أسلوب تبويب كامل للصفحة الرئيسية، وإن استخدمته فإنها تستخدمه بشكل جزئي، أي نشر ثلاث مواد مختصرة في امتدادين، ثم تبويب جزئياً في امتداد أو اثنين، كما يلاحظ ذلك من الجدول رقم (١) في معظم الصحف، وقد حاولت صحيفة الرياض تبويب الصفحة الرئيسية ولكنها أخفقت في أسلوب توزيع وتنظيم العناوين وكيفيات نشرها.

٣ - التحكم بالفضاءات والمساحات الجانبية للصفحة الرئيسية:

يظهر من الجدول رقم (١) أن معظم الصحف المبحوثة وبنسبة ٨٠% لم تتحكم بالمساحات الجانبية المتروكة على جانبي الصفحة (يميناً ويساراً) وغالباً ماتبدأ بعد

ابتكار اسلوب تصميمي للصفحة الرئيسية للصحف الرقمية العربية المنشورة على الشبكة الدولية للمعلومات

ا.م.انتصار رسمي موسى

الامتداد الأول والثاني للصفحة الرئيسية ماعدا صفحتي الرياض والدستور، حيث استثمرتا المساحات على جانبي الصفحة بنشر ما تحتاج إليه الصفحة من مواد مختلفة. إن ترك مساحات جانبية ناتج عن استخدام الأسلوب الإخراجي إذ اعتمدت ٨٠% من الصحف المبحوثة أسلوب المستطيلين على جانبي الصفحة مما يؤدي الى ترك مساحات فارغة، وهذا يسبب هدر في المساحات التصميمية وهذا خلل وظيفي واضح ويؤثر سلباً في شكل الصفحة وجمالها.

٤- الوسائل المتحركة في الصفحة الرئيسية:

استخدمت الصفحة الرئيسية الوسائل المتحركة وبنسبة ١٠٠% إما على شكل شريط إخباري في مواقع مختلفة أو بأسلوب الإعلانات المتحركة، أو إعلانات بأسلوب الفلاش. إن استخدام الوسائل المتحركة في الصحف الرقمية المنشورة على الشبكة الدولية سمة مطلوبة بسبب ميزتها وخصوصيتها التي تفردها عن الصحف الورقية، وهي إحدى سماتها التي تجذب القارئ إليها، على أن لا تستخدم بمغالاة تؤدي إلى تشويش بصر القارئ.

٥- الوسائط المتعددة:

وهي إحدى الخصائص التي وفرتها التقنية الألكترونية للصحف الرقمية كإضافة صوت أو فيديو لموضوع أو إعلان معين، ولكن معظم الصحف لم تستثمر هذه الميزة وبنسبة ٨٠% للصحف المبحوثة ما عدا صحيفتي الرياض والدستور حيث استخدمت فيديو لأغراض إعلانية في الصفحة الرئيسية، وهذا مؤشر سلبي لعدم استثمار هذه الميزة التي وفرتها هذه التقنية لتوفر مزيد من المعلومات في موضوع، أو إعلان، معين وتزويد القارئ بمعلومات إضافية عن الموضوع مدعمة بالصوت والصور المتحركة، ويفضل عدم المغالاة في استخدامها لأسباب تتعلق بسرعة تحميل الصفحة.

٦- الروابط التشعبية :

استخدم في الصحف المبحوثة نوع الروابط المفعلة لصيغة النص التشعبي وهي تقود القارئ الى تفاصيل الموضوع، ولكنها ضعفت في استخدام روابط الحركة والتنقل بين الصفحات والتقدم أو العودة الى الصفحة الرئيسية في معظم الصحف

ابتكار اسلوب تصميمي للصفحة الرئيسية للصحف الرقمية العربية المنشورة على الشبكة الدولية للمعلومات
ا.م.انتصار رسمي موسى

المبحوثة. وهذا مؤشر سلبي على عيب إخراجي في كيفية استثمار ميزات التقنية
الرقمية الألكترونية. أنظر الجدول رقم (١).

٧- ملفات الصور في الصفحة الرئيسية:

استخدمت الصحف الرقمية المبحوثة نوع ملفات الصور (JPEG) وبنسبة
١٠٠% كما في الجدول رقم (١) وهو نوع مطلوب في الصحف لأنها تمتاز
بالوضوح والدقة مقارنةً بنوع ملفات الصور (JIF) والتي تمتاز بقلّة وضوحها
بالرغم من سرعة تحميلها، إلا أن الباحثة وجدت، من خلال البحث والدراسة، أن
هناك نوعاً من الصور وهي (PNG) يمتاز بنفس وضوح ودقة (JPEG) إضافة
الى ميزة أخرى مهمة وهي تمتاز بصغر حجم ملفاتها في التحميل ممايساعد على
سرعة تحميل الصفحة والصور، إلا أن جميع الصحف لم تستخدم هذا النوع من
الصور، لذا تفضل الباحثة استخدام هذا النوع من الصور الرقمية لميزاتها والتي
لا تقل عن الأولى جودة ونوعية.

رابعاً: الاستنتاجات

بعد استخلاص نتائج البحث سيتم طرح الاستنتاجات النهائية للبحث وفق محاور
التحليل وتمثل في :

١- عدد الامتدادات للصفحة :

لقد تميزت الصحف الرقمية المبحوثة بطول الصفحة بسبب تعدد امتداداتها حيث بلغ
اقل امتداد (٤) وأعلى امتداد للصفحة (٧) امتدادات .

٢- الأسلوب الإخراجي للصفحة الرئيسية :

أ – اشتركت جميع الصحف باتّباع أسلوب الشريطين العموديين والمستطيل الأفقي
وسط الصفحة الرئيسية، والتي تؤدي الى قلة الموضوعات في الصفحة الرئيسية
،وعليه تسبب تعدد (امتدادات الصفحة) لعرض مزيد من الموضوعات.

ب – لم تستخدم معظم الصحف الرقمية (تبويبا) واضحا حسب انواع الموضوعات
في الصفحة الرئيسية لاسيما أن أسلوب (التبويب) هو أحد سمات النظرية الحديثة في

ابتكار اسلوب تصميمي للصفحة الرئيسية للصحف الرقمية العربية المنشورة على الشبكة الدولية للمعلومات
ا.م.انتصار رسمي موسى

الإخراج الصحفي ، مما جعل الصفحة شاملة وغير متخصصة ، وهذا عيب أخراجي يؤثر سلباً في أسلوب إخراج الصفحة ونشر الموضوعات وهو الذي سبب في استخدام أسلوب تعدد الامتدادات للصفحة الرئيسية .

٣- التحكم بالفضاءات والمساحات الجانبية :

ظهر من نتائج التحليل للعينات المبحوثة ، أن معظم العينات تركت مساحات غير مستثمرة تصميمياً على جانبي الصفحة مما شوه شكل الصفحة وأثر سلباً في جملتها ، إضافة الى الهدر التصميمي .

٤- الوسائل المتحركة:

بالرغم من أن جميع الصحف استخدمت(الوسائل المتحركة) فقد استخدمته بمحدودية ، حيث استخدمته في الشريط الاخباري المتحرك، أو الإعلانات المتحركة ، وكان يحتاج الى استثمار الميزة التقنية في الصحف الرقمية لجذب القارئ أو المتصفح إليها.

٥- الوسائط المتعددة :

ظهر من نتائج البحث ، عدم تفعيل استخدام الوسائط المتعددة بنسبة ٨٠% للصحف المبحوثة ، مما يدل على عدم استثمار ميزة التقنية الرقمية والتي ميّزت الصحف الرقمية الألكترونية من الصحف الورقية.

٦- الروابط التشعبية :

هناك ضعف في تفعيل استخدام الروابط التشعبية والتي تقود القارئ الى الصفحة الرئيسية أو الصفحات الداخلية أو الروابط التي تقود القارئ الى خدمات للصحيفة تهّمه، كأن تكون روابط خدمية أو معرفية او ثقافية ...الخ.

٧- ملفات الصور في الصفحة الرئيسية:

تحددت جميع الصحف باستخدام نوع الصور (JPEG) كما هو متعارف، وظهر في التحليل لميزاتها، ولكن كبر حجم ملفاتنا يؤدي الى بطء تحميل الصفحة مما يؤدي الى بعض المشاكل وعزوف القارئ او المتصفح عن الصفحة .

خامسا :التوصيات

- ١- توصي الباحثة بضرورة تقليل امتدادات الصفحة الرئيسية وضغطها لدفع الملل عن القارئ ولتحقيق سرعة تحميل الصفحة ، وهذا يتم بطرح اسلوب اخراجي جديد يتناسب وهذه التقنية ،وتبويب الصفحة الرئيسية كما سيأتي ذلك في الفصل الرابع .
- ٢- ضرورة اتباع أسلوب إخراجي جديد يتناسب مع التقنية الرقمية ويحقق ما جاء في الفقرة الأولى .
- ٣- ضرورة تخليص الصفحة من المساحات الجانبية المتروكة على جانبي الصفحة ، لأن في ذلك ضياعاً وهدراً تصميمياً ، فهو خلل وظيفي ،كما يؤثر ذلك سلباً في جمالية الصفحة .
- ٤- ضرورة تفعيل استخدام الوسائل المتحركة والوسائط المتعددة بفاعلية أكثر واستثمار الميزات التقنية بما يخدم القارئ ويزيد من عوامل الشد والجذب له ،والابتعاد عن المغالاة في ذلك.
- ٥- ضرورة استخدام روابط تشعبية للصحيفة، داخلية لخدمة الصفحات الداخلية، وروابط خارجية لتوفير خدمات للقارئ متنوعة، فكرية، وثقافية، واقتصادية ، وخدمية متنوعة.
- ٦- توصي الباحثة بضرورة استخدام الصور نوع (PNG) لما تمتاز به من الوضوح اللون وتمتاز بصغر حجم ملفاتنا في التحميل ،مما يساعد على سرعة تحميل الصفحة والصور.
- ٧- توصي الباحثة بضرورة إجراء المزيد من البحوث حول تصميم الصحف الرقمية لأنها تقنية العصر، لمعرفة المزيد ودراسة الأساليب التصميمية ، وكيفية تطويرها بحيث تتناسب وهذه التقنية الألكترونية الجديدة.

الفصل الرابع: ابتكار أسلوب تصميمي للصفحة الرئيسية للصحيفة الرقمية

أولاً: الابتكار والإبداع في التصميم الصحفي الرقمي

إن جوهر الابتكار والإبداع كما يرى برجسون هو الانفعال ، ويعرف الانفعال بأنه هزة عاطفية في النفس وينبه برجسون الى ضرورة التمييز بين نوعين من الانفعال، أحدهما سطحي والآخر عميق: والانفعال العميق لاينجم عن تصور بل يكون هو نفسه سببا لبزوغ عدة تصورات، وهو جوهر الإبداع، وهناك من يضع الالهام في دائرة القوة التلقائية اللاشعورية التي يتميز بها بعض الأشخاص،فتمنحهم القدرة على الأبداع والابتكار في ومضة خاطفة ، وبين مفهوم الألهام لكونه لا يأتي سهل الولادة بزمن الومضة بل يأتي بعد جهد وعمل شاق (١٦ ، ص٦٧). إذ يقول فان كوخ ((إن المبدع شخص يتأكل قلبه من فعل ظمئه الشديد للعمل)) (١٦، ص٧٧). إنه عملية تراجع من أجل قفزة أحسن وهو تحليل يسبق التركيب من هنا نستطيع القول بأن التفكير هو أساس كل اختراع وإبداع واكتشاف، حيث إن التفكير هو كل نشاط عقلي أدواته الرموز (١ ، ص٣٩).

ويلزم عملية التفكير الابتكاري جوانب أساسية هي: (٢٢، ص١٩٢)

- ١- درجة عالية من الإحساس بالمشكلات التي قد لاتثير الناس العاديين .
- ٢- درجة عالية من الطلاقة وإيجاد أكبر عدد ممكن من الأفكار.
- ٣- درجة عالية من المرونة ، وإيجاد أفكار متنوعة .
- ٤- درجة عالية من الأصالة ، وهي القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار الجديدة وغير المتعارف عليها .

وترى الباحثة أن الإبداع والابتكار هو حصيلة الانفعال الداخلي والذي يكون سبباً في بزوغ عدة تصورات تقود الى التفكير الابتكاري، كما أنه ليس كل تفكير هو ابتكار ولكن التفكير الابتكاري يحدث في خبرات الإنسان عندما يواجه مشكلات معينة تستدعي حلاً مميّزة.

ابتكار اسلوب تصميمي للصفحة الرئيسة للصحف الرقمية العربية المنشورة على الشبكة الدولية للمعلومات

ا.م.انتصار رسمي موسى

ثانياً: أسس وأسلوب إخراج الصفحة الرئيسة وفق

أسلوب الصفحة المركبة

يختلف تصميم الصحيفة الرقمية عن الورقية في آليات التوزيع وعمليات الربط وعمليات تصفح الصحيفة ووفرة المعلومات من خلال ميزة (النص المتشعب) الذي يغني المعلومات الأصلية ، وهناك اشتراطات وضرورات تقنية ووظيفية تفرضها طبيعة هذه التكنولوجيا الجديدة على الصحيفة من ناحية التصميم وآليات التصفح وعلى القارئ أيضاً ، فهو لايشترط منه أن يستطيع القراءة فقط بل أن تكون لديه حدود مقبولة من الثقافة التكنولوجية، وبذلك أصبح القارئ الرقمي أعلى قدرة ومهارة من القارئ الورقي.

وهنا في التصميم المقترح سوف نقوم فيه بتقديم أسلوب إخراجي للصحيفة الرقمية يختلف عما هو متداول حالياً، ونعتمد أسلوباً يتناسب مع ميزات التكنولوجيا الرقمية، ويحل بعضاً من مشاكلها في التصفح كثقل صفحة التحميل أو مراعاة بعض العادات القرائية المعروفة حيث أن القارئ يميل الى قراءة عناوين الموضوعات ثم يقف عند تفاصيل الموضوع الذي يرغب فيه ، من هنا فإننا عرضنا أسلوباً إخراجياً يتناسب مع ما ذكرناه وهو أسلوب تقسيم محتويات صفحة الواجهة والابتعاد عن الأمتدادات الطولية لشاشة الحاسوب، واعتماد مبدأ إخراجي يستند إلى أسلوب (التراكب) في بناء الصفحة الرئيسة وفقاً لما هو موضح :

ابتكار اسلوب تصميمي للصفحة الرئيسية للصحف الرقمية العربية المنشورة على الشبكة الدولية للمعلومات
ا.م.انتصار رسمي موسى

٢-١ : مكونات الصفحة الرئيسية (المركبة) :*

١- صفحة القائمة (الرئيسية) : (أنظر المخططين المقترحين (٢،١) لصفحة القائمة)

وهي الصفحة الرئيسية لواجهة الصحيفة وبمثابة غلاف Cover للصحيفة وهي مهمة لكونها تحوي كل مفردات القائمة الرئيسية بما تتضمنه محتويات الصفحة و نطلق عليها (صفحة القائمة) لأنها تضم محتويات وأبواب الصحيفة فقط. وهي تمثل أبواب الصفحة المختلفة . وتضم :

١-١ رأس الصفحة : ويقع أعلى الصفحة ويضم هوية الصحيفة وهي الترويسة . وتضم الوحدات الآتية وفق المقترح :

أ- **ترويسة الصحيفة** : وتقع أعلى الصفحة ويفضل أن تكون على جهة اليمين لأنها مسرى العين الطبيعي للصحف العربية .
ب- **الأدوات التفاعلية** : حاولنا استثمار المساحة التصميمية المتبقية على يسار ترويسة الصحيفة باعتبارها أيضاً مساحة مهمة (للأدوات التفاعلية) مع القارئ كحوارات الرأي والتعليق واستطلاعات الرأي لاستشعار ردود أفعال القراء والمتصفحين بشكل مستمر تجاه قضايا متعددة، وعدم ترك هذه المساحة الاستراتيجية فارغة وبدون استثمار.

ج- **شريط التصفح** :

لقد وضع شريط التصفح على شكل شريط يمتد أسفل رأس الصفحة على طول امتدادها.

* جميع نماذج المخططات التصميمية للصحف الرقمية هي من تصميم الباحثة.

ابتكار اسلوب تصميمي للصفحة الرئيسية للصحف الرقمية العربية المنشورة على الشبكة الدولية للمعلومات
ا.م.انتصار رسمي موسى

١-٢ جسم الصفحة :

انظر المخططين التصميميين (الأول والثاني) المقترح لصفحة القائمة(الرئيسة).

وتتضمن الوحدات التالية :

أ- **خريطة الموقع** : وهي أهم وحدة تصميمية لأنها تحوي خريطة الصحيفة بأكملها وقد تم وضعها في يمين صفحة القائمة ، لأنه مسرى العين الطبيعي بالنسبة للصحف العربية وهي تمثل عناوين ومفردات أبواب الصحيفة ومحتوياتها ، وتضم محتويات حسب توجه الصحيفة، وماتراه مناسباً من أبواب النشر، وتكون مفعلة ومرتبطة بوساطة روابط links الى صفحاتها التي سوف نذكرها بالتفصيل ، حيث تمثل كل فقرة موضعاً قائماً بذاته تنشر تفاصيله في صفحات مستقلة، وبمجرد النقر عليه ينتقل المتصفح الى الصفحة المعنية .

ب - **مساحة الإعلانات** : أنظر المخطط المقترح لصفحة القائمة رقم (١) لقد خصصت المساحة المتبقية على يسار جسم (الصفحة القائمة) لمادة الاعلانات لأهميتها ويفضل أن تقع في بداية الصحيفة ويمكن أن تفعل هذه المادة بالوسائط المتعددة (Multimedia) المختلفة كأن تكون إعلانات متحركة أو فيديو .

في النموذج التصميمي المقترح رقم(١) يمثل (صفحة القائمة الرئيسية) مبوبة حسب الأبواب الظاهرة في النموذج (يمين الصفحة) ومساحة مخصصة للإعلانات المتحركة ومساحة للخدمات المتنوعة (يسار الصفحة) وكل فقرة هي مرتبطة بروابط متشعبة Hyperlinks ومفعلة تقود القارئ الى عناوين الصفحات حسب أبوابها ثم الى التفاصيل، كما سنلاحظ ذلك في المخططات القادمة . أما مساحة الخدمات فستقودك الروابط links مباشرة الى صفحات التفاصيل للخدمات المتنوعة .

ابتكار اسلوب تصميمي للصفحة الرئيسية للصحف الرقمية العربية المنشورة على الشبكة الدولية للمعلومات

ا.م.انتصار رسمي موسى

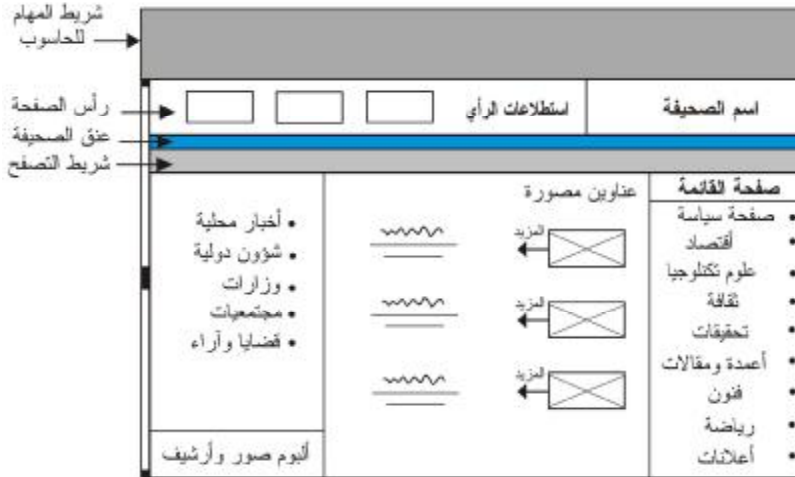
نموذج رقم (١)

يمثل المخطط التصميمي المقترح لصفحة القائمة



نموذج رقم (٢)

يمثل المخطط التصميمي المقترح لصفحة القائمة



* مفتاح نافذة الصحيفة الرقمية

□ روابط مفعلة

• روابط مفعلة

~~~~~ عناوين

==== نصوص

☒ صورة

ابتكار أسلوب تصميمي للصفحة الرئيسية للصحف الرقمية العربية المنشورة على الشبكة الدولية للمعلومات  
 ا.م.انتصار رسمي موسى

وفي النموذج التصميمي المقترح رقم (٢) ، يمثل أيضاً نموذجاً تصميمياً آخر ( لصفحة القائمة الرئيسية) مع اختلاف بسيط في التصميم حيث تعين الثوابت من ناحية إخراج الصفحة حسب الأبواب المثبتة التي تقود الى صفحات العناوين، ثم صفحات التفاصيل (حسب أبوابها) لترريح القارئ، وهي عملية تنظيمية مهمة للمادة التحريرية. ثم أفردت مساحة وسطية لعناوين مصورة ، يضغط القارئ على الصورة التي يرغب في قراءة موضوعها لتقوده الى التفاصيل في صفحات أخرى . أما مساحة الإعلانات هنا فهو مبنية ضمن أبواب الصفحة لأنها في صفحات مستقلة وليست في الصفحة الأولى ، في هذا النموذج الثاني . أنظر النموذج المقترح رقم (٢)

## ٢- صفحة العناوين المبوبة : أنظر المخططات التصميمية المقترحة رقم (٣) ورقم (٤) ورقم (٥)

وتكون صفحة العناوين صفحة مستقلة وتكون مخصصة (لعناوين الموضوعات فقط) مبوبة حسب أبوابها (سياسة، اقتصاد ، علوم تكنولوجيا، ثقافة ، فن... الخ) .



فمثلاً صفحة العناوين السياسية ، تحمل هذه الصفحة عناوين الموضوعات السياسية

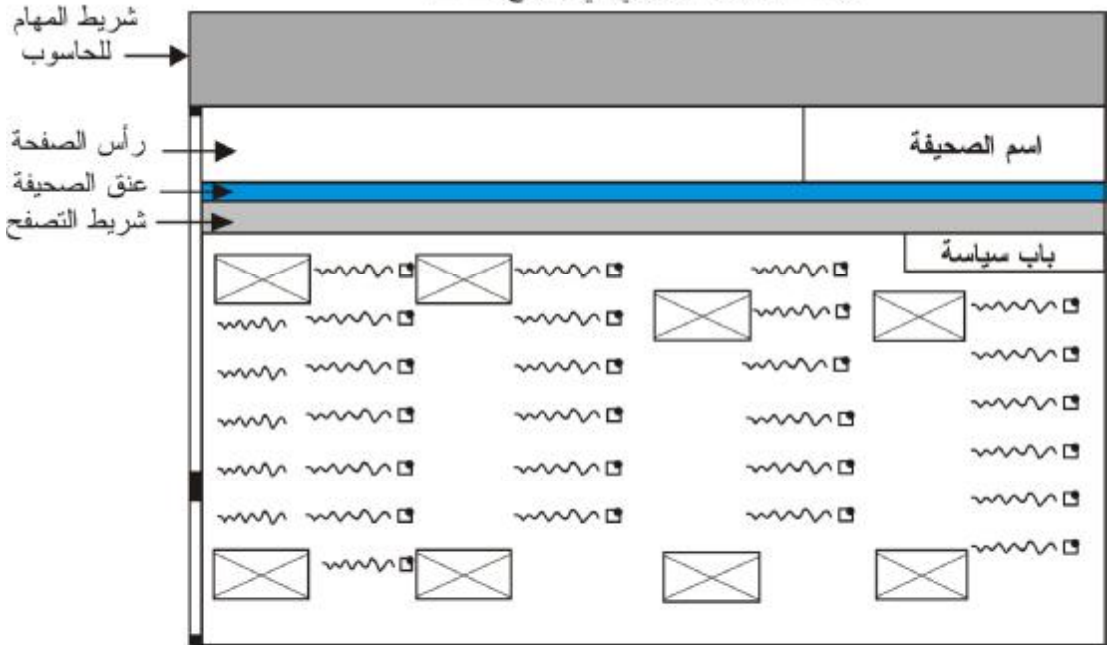
ابتكار اسلوب تصميمي للصفحة الرئيسية للصحف الرقمية العربية المنشورة على الشبكة الدولية للمعلومات

ا.م.انتصار رسمي موسى

فقط وترتبط هذه العناوين بوساطة روابط مفعلة بموضوعاتها التفصيلية في صفحات التفاصيل ، وبمجرد النقر على العنوان الذي يرغب المتصفح في قراءته يقوده الى تفاصيل الموضوع في صفحات أخرى . وهكذا يقوم نفس المبدأ في صفحة (الاقتصاد) المبدأ حيث تحمل الصفحة عناوين الموضوعات الاقتصادية فقط وبمجرد النقر عليها لنذهب الى صفحات التفاصيل المرتبطة بصفحة العناوين. لذا تكون (صفحة العناوين الموبية) مرتبطة، حسب أبوابها، بصفحات التفاصيل بصيغة النص التشعبي Hypertext

#### نموذج رقم ( ٤ )

النموذج التصميمي المقترح الثاني لصفحة العناوين الرئيسية  
موظفاً الاسلوب التربيعي في إخراج الصفحة



في النموذج رقم ٤- استخدم الإخراج التربيعي في إخراج الصفحة الرقمية وذلك بأن تُقسّم الصفحة وهمياً الى أربعة أجزاء، توضع فيها العناوين والعناصر المرئية الثقيلة وهي الصور، وتوضع في أركان الصفحة ، وهنا عوملت الصفحة على أنها جزآن ، وكل جزء أخرج بطريقة رباعية، ويمكن أن تعامل على إنها صفحة مرئية

ابتكار اسلوب تصميمي للصفحة الرئيسية للصحف الرقمية العربية المنشورة على الشبكة الدولية للمعلومات

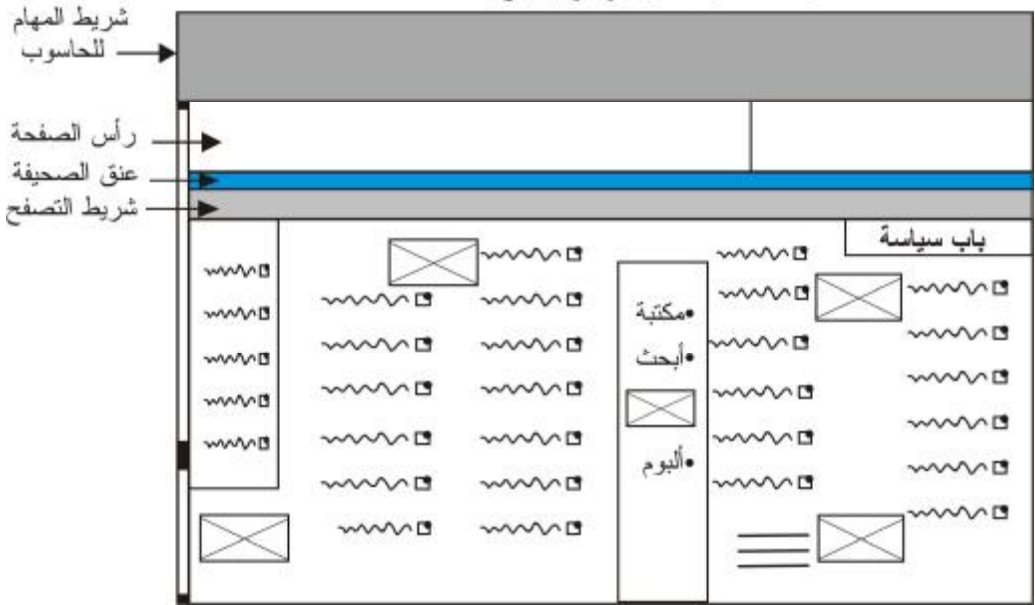
ا.م.انتصار رسمي موسى

واحدة ،فتخرج كلها بطريقة رباعية كما في النموذج رقم -٥- النموذج التصميمي المقترح الثالث لصفحة العناوين الرئيسية موظفاً الأسلوب التربيعي في إخراج الصفحة.

### نموذج رقم (٥)

النموذج التصميمي المقترح الثالث لصفحة العناوين الرئيسية

موظفاً الأسلوب التربيعي في إخراج الصفحة



### ٣- صفحة التفاصيل المبوبة: أنظر النموذج التصميمي المقترح رقم -٦-

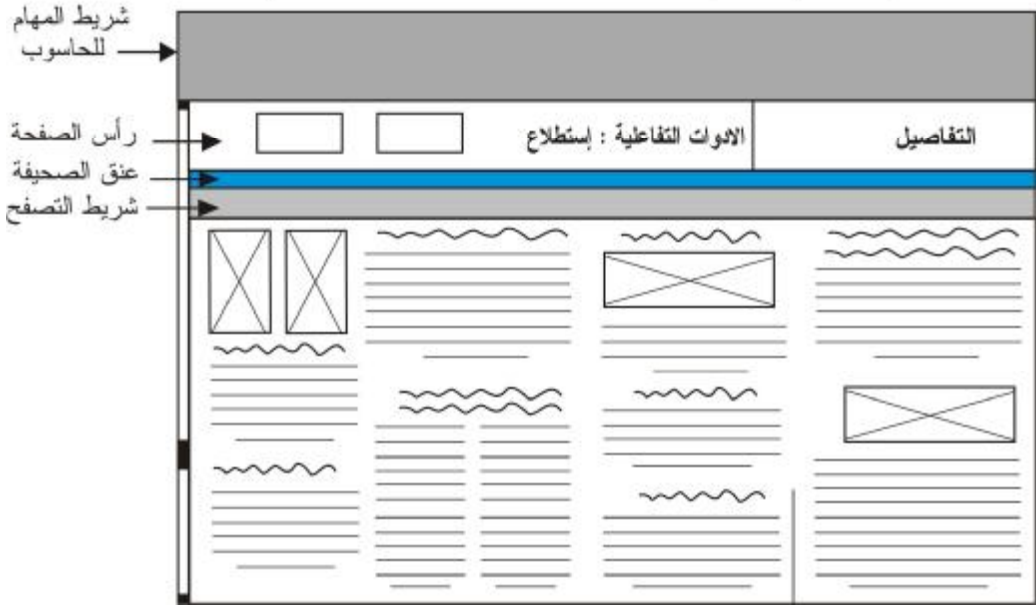
وهي صفحة أوصفات مختصة بالتفاصيل للموضوعات المختلفة وتكون مرتبطة بوساطة روابط links بصفحة العناوين، كل حسب تخصص الباب (باب سياسة ، اقتصاد ، ثقافة ... الخ ) وتكون صفحة أوصفات التفاصيل مفعلة بوسائل الوسائط المتعدد من لقطات الفيديو أو الرسوم المتحركة أو الصور حسب حاجة الصحيفة في نشر المعلومات . وهكذا لبقية الأبواب المتخصصة حسب حاجة الصحيفة في عدد ونوع وتخصص الأبواب لنشر ماتريد وتعتمد نفس المبدأ والفكرة.

ابتكار اسلوب تصميمي للصفحة الرئيسية للصحف الرقمية العربية المنشورة على الشبكة الدولية للمعلومات

ا.م.انتصار رسمي موسى

### نموذج رقم ( ٦ )

النموذج التصميمي المقترح لصفحة التفاصيل وفق اسلوب التوازن الاشكلي



٤- تمكن الاستفادة من الأساليب الإخراجية المتبعة في إخراج وتصميم الصحف الورقية وتوظيف مايفيد منها في الصحف الرقمية ولاسيما في (صفحة التفاصيل) لنشر المواد التحريرية كاملة فيها من صور وعناوين ونصوص . وقد لاحظنا أنَّ الصحف الرقمية لم تتبع أي أسلوب إخراجي . وإنما هو مجرد توزيع كتل كيفما اتفق وغالباً ماتكون عشوائية التوزيع وغير مدروسة كما ظهر لنا في تحليل النماذج المبحوثة . وعليه ففي الشكل رقم ٦- وظفنا أسلوب التوازن الاشكلي في نظام التوزيع للعناصر والمفردات التيبوغرافية والكرافيكية الألكترونية. ويمكن توظيف أساليب أخرى في إخراج (صفحة التفاصيل) (كالأسلوب التربيعي والوظيفي والكلاسيكي).

وهي أساليب تصميمية وإخراجية مختلفة تُتبع في إخراج الصحف الورقية، وهي مبادئ تنظيمية تبعد عن العشوائية في التوزيع، حيث تعتمد مبدأ مهم وهو التوازن والوحدة المرئية في الصفحة، وذلك يحقق التوزيع المتناسب والمدرّوس في توزيع

ابتكار اسلوب تصميمي للصفحة الرئيسية للصحف الرقمية العربية المنشورة على الشبكة الدولية للمعلومات

ا.م.انتصار رسمي موسى

المفردات التيبوغرافية والكرافيكية في الصفحات، بما يحقق جوانب جمالية ووظيفية في الصفحة في آن واحد . وكل أسلوب يعتمد مبدأ معيناً في التوزيع، وبالنتيجة يعتمد أسلوب التوازن والوضوح في الصفحة المرئية .

٥- يمكن اختيار أحد الأساليب الإخراجية المناسبة للصحيفة الرقمية، واتباعها في أخراج صفحة التفاصيل بشكل ثابت لأن طبيعة الصحيفة الرقمية وما تفرضه من اشتراطات إلكترونية وتصميمية تستدعي الحاجة الى قوالب ثابتة لأغراض التحديث المستمر للمواد المنشورة ، لذا يمكن اختيار أحد الأساليب الإخراجية لتكون بمثابة هوية للصحيفة ، حيث إن صحيفة التايمز البريطانية أبقّت على أسلوبها الإخراجي الكلاسيكي لما يقرب من قرن كامل . وهذا يشكل سمة مميزة للصحيفة . كما يمكن تحديث الأسلوب الإخراجي بين حين وآخر .

٦- إن اتباع أساليب إخراجية مدروسة تحقق عملية اخراج وتوزيع مدروس ومحسوب، ويحقق جمالية الصفحة ووظيفتها من خلال وضوح شكلها المرئي ومقرئتها ، كما وتحقق استثمار أفضل للمساحات التصميمية الألكترونية .

٧- تكرر ترويسة الصحيفة والادوات التفاعلية على كل باب رئيس من الأبواب المتخصصة (باب سياسة ، اقتصاد ، علوم ، وتكنولوجيا ، ثقافة... الخ)

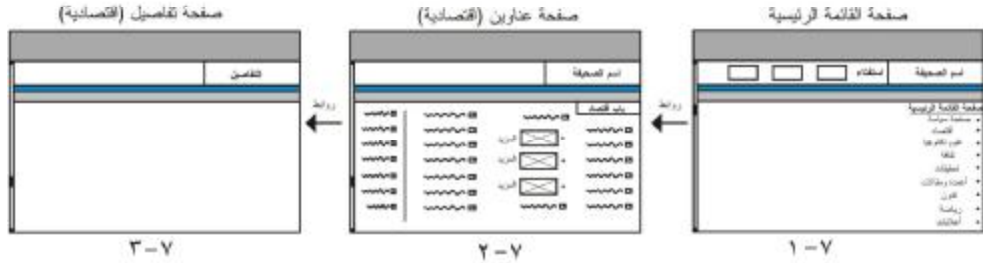
٨- تكون آلية الربط والايخارج للصحيفة الرقمية وفقاً لما يظهر في النموذج المقترح رقم (٧) حيث تكون صفحة الواجهة وهي الصفحة الرئيسية والتي تضم في محتوياتها تصنيفات الأبواب المثبتة في خارطة الموقع للصحيفة فقط ، وتضم أنواع الأبواب وتصنيفاتها (حسب رغبة الصحيفة وتوجهاتها ) وترتبط هذه الصفحة الرئيسية كما موضح في الشكل رقم (٧) بوساطة روابط links مع صفحة العناوين لكل باب من الأبواب مع عناوينها كما في النموذج رقم (٧-٢) حيث تكون الصفحة عبارة عن عناوين رئيسة لموضوعاتها المتخصصة (سياسة ، اقتصاد ، علوم ، الخ ) ثم ترتبط كل صفحة عناوين متخصصة بصفحة التفاصيل ، وبذلك يظهر التخصص في عملية نشر الموضوعات والتبويب ، وهذه سمة عصرية مهمة تساعد على سهولة القراءة والتصفح حسب رغبة القارئ من دون عناء وجهد ، كما توفر سرعة الوصول الى المعلومات والموضوعات التي يرغب فيها المتصفح وهذا يظهر في النموذج رقم (٧-٣) .



ابتكار أسلوب تصميمي للصفحة الرئيسية للصحف الرقمية العربية المنشورة على الشبكة الدولية للمعلومات

ا.م.انتصار رسمي موسى

نموذج رقم (٧)  
يوضح آلية الربط والإخراج لصحيفة رقمية  
المخطط التصميمي لصفحة متخصصة (صفحة اقتصاد)



نموذج رقم (٨)

يوضح آلية الربط والإخراج لصفحة عناوين متخصصة مرتبطة بصحيفة تفاصيلها متخصصة



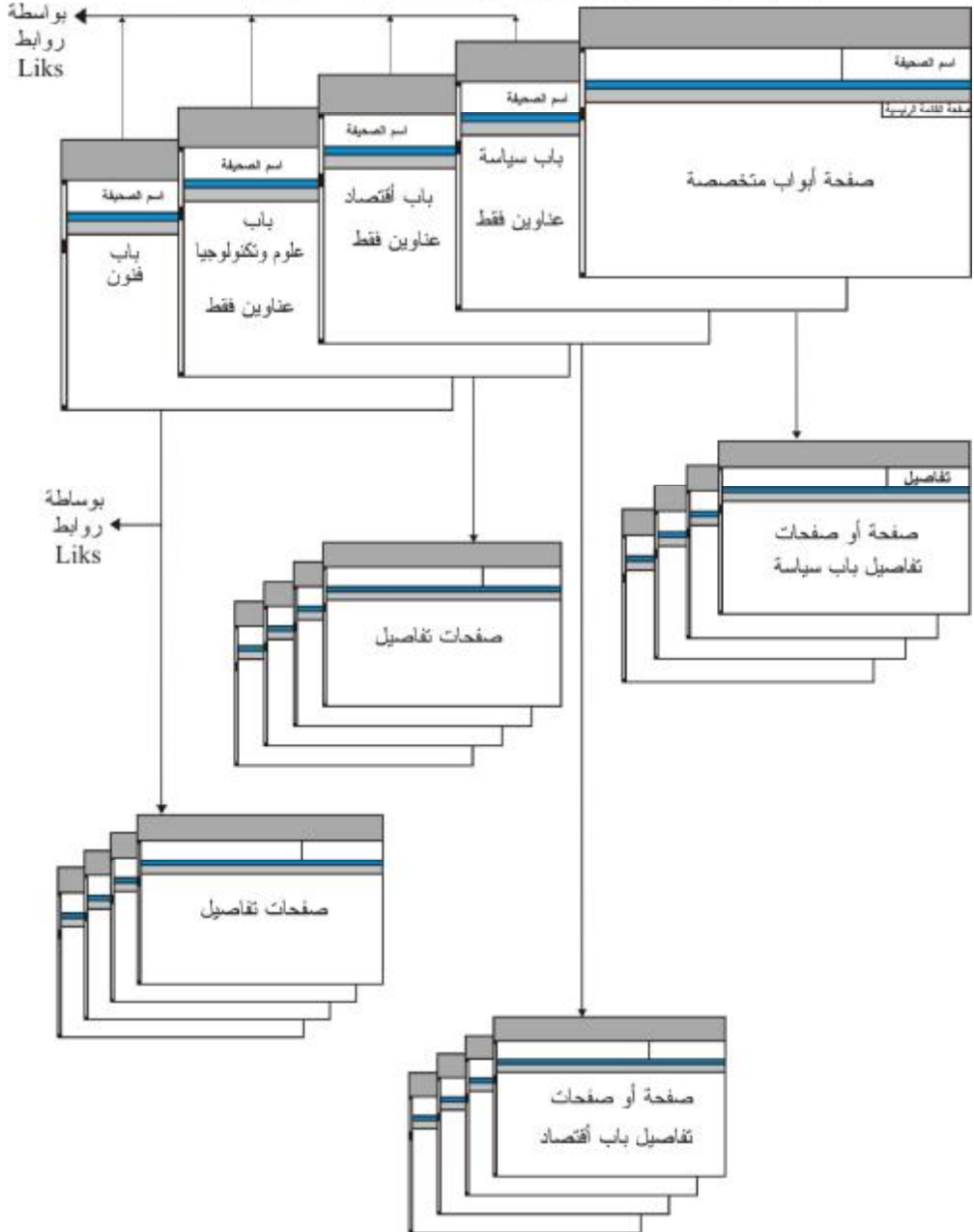
وهكذا بالنسبة لبقية الأبواب ، (باب اقتصاد ، علوم ، تحقيقات ) أي باب موجود على صفحة القائمة الرئيسية تكون آلية ربطه وإخراجه كما هو موضح في النموذجين (٧ و٨) . وبذلك يكون الأسلوب الإخراجي للصحيفة الرقمية هو أسلوب الصفحة المركبة بدلاً من صفحة الامتدادات كما يتضح ذلك في النموذج التصميمي المقترح رقم -٩- الذي يوضح الأسلوب التصميمي والإخراجي المقترح (لصحيفة رقمية) ويوضح كل ما ذهبنا اليه .

ابتكار أسلوب تصميمي للصفحة الرئيسية للصحف الرقمية العربية المنشورة على الشبكة الدولية للمعلومات

ا.م.انتصار رسمي موسى

نموذج رقم ( ٩ )

يوضح الأسلوب المقترح في إخراج وتصميم الصفحة المركبة لصحيفة رقمية



ابتكار اسلوب تصميمي للصفحة الرئيسية للصحف الرقمية العربية المنشورة على الشبكة الدولية للمعلومات  
ا.م.انتصار رسمي موسى

### ثالثاً : تقديم قواعد إخراجية لأسلوب (الصفحة المركبة المبوبة )

١- تستخدم في إخراج (صفحة العناوين) للصحيفة الرقمية (أسلوب الأعمدة ) كما في الشكلين (٤ و٣) أو (الأسلوب التريبيعي ) في إخراج العناوين وملحقاتها لكل صفحة وحسب أبوابها المتخصصة ، كما في الشكل (٥) أو أي أسلوب يراه المصمم مناسباً.

٢- ستكون ( الصفحة الرئيسية ) عبارة عن (صفحة مركبة ) من عدة صفحات رقمية حسب أبواب الصفحة .

٣- سيتم دخول المتصفح بوساطة الروابط links في الصفحات الرقمية (الى صفحات التفاصيل المبوبة ) .

٤- يمكن أن تضم صفحة العناوين ، إضافةً الى العناوين الرئيسية بعض العناوين الثانوية ، وأهم الموجزات ، ويمكن استخدام بعض الصور صغيرة الحجم ، والمضغوطة لأغراض سرعة التحميل وتفضل هنا صور الشبكات نوع (PNG) لما تمتاز به من مواصفات سبق ذكرها .

٥- يمكن استخدام الإطارات لأغراض وظيفية ، أي التي تكون مرتبطة بوظيفة محددة ومستهدفة في الموقع لاحاطة خبر أو موضوع مهم لتمييزه (٣٨، ١٩٩٧ )

٦- توضع في الصفحة روابط الرجوع أو التقدّم إلى الصفحات .

٧- أما بالنسبة لإخراج النصوص في (صفحات التفاصيل ) فيفضل أن تكون ، أيضاً على شكل أعمدة ، لأن ذلك يؤدي إلى إخراج صفحة هادئة على الشاشة ، ولايؤدي الى إرباك العين عند قراءة السطور المتتابعة ، وأن تقسم النصوص الى كتل منطقية . كما يمكن توظيف أسلوب التوازن التريبيعي أو اللاشكلي أو الوظيفي في نشر الموضوعات في صفحة التفاصيل فقط . كما في الشكل -٦- . ويفضل الخبراء الرقميّون ان يترواح حجم الحروف ما بين ١٢-١٤ بنط لتحقيق متطلبات وضوح الرؤية ويسر القراءة على الشاشة. (٣٧، ١٤)

ابتكار اسلوب تصميمي للصفحة الرئيسة للصحف الرقمية العربية المنشورة على الشبكة الدولية للمعلومات

ا.م.انتصار رسمي موسى

٨- إلغاء الامتدادات الطولية للصفحة والتي تتراوح ما بين (١-٧) امتدادات لأنه يشكل عبئاً على الصفحة وسرعة تحميلها وعبئاً على القارئ وسرعة الوصول الى المعلومات .

٩- إلغاء الهوامش الجانبية غير المستثمرة على جانبي الامتدادات يميناً ويساراً (ما بين الإمتداد ٢-٥) وأستثمار مساحة الشاشة الرقمية أستثماراً أمثل .

١٠- يمكن توظيف بعض المبادئ والأساليب الاخراجية والتصميمية التي تستخدم في الصحف الورقية والإفادة منها في تصميم الصحف الرقمية ،حيث أدخلنا أسلوب الاخراج التربيعي (مع بعض التصرف بما يخدم سمات الصحيفة الرقمية ) في توزيع العناصر الكرافيكية والتبيوغرافية والألكترونية وبأسلوب جذاب ومدروس في التوزيع ، أنظر النموذجين رقم (٤) و (٥) ويمكن توظيف أسلوب الإخراج اللاشكلي كما في النموذج رقم (٦) والوظيفي وغيرها .

ابتكار اسلوب تصميمي للصفحة الرئيسية للصحف الرقمية العربية المنشورة على الشبكة الدولية للمعلومات  
ا.م.انتصار رسمي موسى

## رابعاً : ميزات الأسلوب الإخراجي الرقمي الجديد

سيوفر هذا الأسلوب الإخراجي ميزات متعددة منها :

١- توفر إمكانات كبيرة للصحيفة الرقمية وذلك بنشر ماتريد من عناوين في صفحة العناوين المتخصصة وموجزات الموضوعات لكل صفحة حسب تخصصها ، لأنها ستعتمد (أسلوب التبويب المركب لكل صفحة حسب نوعها ) وبذلك تكون الصفحة الرئيسية (صفحة مركبة ) من عدة صفحات مبنية حسب موضوعاتها (سياسية ، اقتصادية ، رياضية ، فنية ، منوعات... الخ) .

٢- تحقيق سهولة الاستخدام وسرعة الوصول الى الموضوعات عبر تبويب الموضوعات في الصفحة الرئيسية ، حسب تخصصها وأنواعها.

٣- سيوفر هذا الأسلوب سرعة التحميل للصفحات والباب الذي يرغب فيه المتصفح بمجرد النقر عليه .

٤- التقليل من عبء تحميل الصفحة عبر صفحة العناوين ، كما أن قارئ العصر كما كان في السابق ، قارئ عناوين يطلع ثم يختار الموضوع المناسب له .

٥- تحقيق هذا الأسلوب الوضوحية وعدم التداخل في الموضوعات بحيث يقرأ المتصفح العناوين ثم يختار التفاصيل عن طريق وصلات الربط التشعبية .

٦- توفير وقت المتصفح، وحسب رغبته، في اختيار باب سياسة أو اقتصاد أو علوم أو رياضة .. الخ من دون عناء أو انتظار .

٧- استخدام روابط links في كل صفحة (حسب أبوابها ) للدخول الى الصفحات المختلفة تقدماً ورجوعاً وحسب رغبة المتصفح القارئ .

٨- توفير إدخال الوسائط المتعددة حسب حاجة كل باب، مثلاً باب فن أو رياضة يمكن أن يحتاج الى استخدام فيديو، أو رسوم إيضاحية أكثر من غيره من الأبواب ، هكذا نقلل من العبء على الصفحة الرئيسية ذات الامتدادات المتعددة (سابقاً) والتي تسبب ملل القارئ .

ابتكار اسلوب تصميمي للصفحة الرئيسة للصحف الرقمية العربية المنشورة على الشبكة الدولية للمعلومات  
ا.م.انتصار رسمي موسى

٩- التقليل من استخدام الصور والأرضيات المعقدة والعناصر الكرافيكية الكثيرة .

١٠- توفير قدر كبير من النشر لصحف المستقبل الرقمية .

## المراجع والكتب العربية

١. أحمد بدر: الاتصال بين الاعلام والتنمية، وكالة المطبوعات (الكويت، ١٩٨٣).
٢. البسيوني؛ محمود، أسرار الفن التشكيلي، عالم الكتب، (القاهرة، ١٩٨٠).
٣. الجردان، سابق: معجم اللغات، دار السابق للنشر، (بيروت، ١٩٧٤).
٤. حسنين شفيق، التصميم الكرافيكي وسائط الاعلام الحديثة والأترنتيت، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع ، (القاهرة، ٢٠٠٨).
٥. حسنين شفيق: التصميم الكرافيكي في الوسائط المتعددة ، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع ، (القاهرة ، ٢٠٠٨).
٦. حسنين شفيق: الوسائط المتعددة وتطبيقاتها في المجال الاعلامي .ترجمة رحمه برس للطباعة والنشر ، (القاهرة ، ٢٠٠٦).
٧. حسنين شفيق : الاعلام الإلكتروني بين التفاعلية والرقمية ، رحمه برس للطباعة والنشر ، (القاهرة ، ٢٠٠٧).
٨. حسنين شفيق :الايخارج الصحفي الالكتروني ،دليل المخرج الصحفي لايخارج الصفحات بأستخدام برامج أفوتوشوب ،والكورك ، رحمه برس للطباعة والنشر، (القاهرة ، ٢٠٠٧).
٩. حسنين شفيق ،مدخل الى صحافة وكالات الأنباء رحمه برس للطباعة والنشر ( القاهرة ، ٢٠٠٦).
١٠. حسنين شفيق ،الايخارج الصحفي والالكتروني والتجهيزات الفنية ،دار فكر وفن للطباعة والنشر ، (القاهرة ، ٢٠٠٩).
١١. ريتشارداندرية: النقد الجمالي، ترجمة هنري زغيف، منشورات عويدات، (بيروت ، ١٩٨٩).
١٢. السكري؛ حسام: مدخل لفهم عالم النشر الإلكتروني، ندوة الثقافة العربية وآفاق النشر الإلكتروني، مجلة العربي، (الكويت، ٢٠٠١).
١٣. سيد خير الله: بحوث نفسية وتربوية، عالم الكتب، عالم الكتب ، (القاهرة، ١٩٧٤ م).
١٤. سيد ربيع سيد إبراهيم: محركات بحث الصور الثابتة على الأترنتيت، مكتبة الملك فهد الوطنية ، (الرياض، ٢٠٠٧).
١٥. عباس مصطفى صادق: الأترنتيت وقواعد النشر الإلكتروني الصحفي الشبكي، الترقيم الدولي للكتاب - ٠٠ - ٨٥٣٠ - ٩٩٤٨ - ISBN - ٨ ، (القاهرة ٢٠٠٣).
١٦. قاسم حسين صالح: الأبداع في الفن، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، كلية الفنون ، ( ١٩٨٨).

ابتكار اسلوب تصميمي للصفحة الرئيسة للصحف الرقمية العربية المنشورة على الشبكة الدولية للمعلومات  
ا.م.انتصار رسمي موسى

١٧. اللبان، شريف درويش: الصحافة الألكتروبية، دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع، الدار المصرية الثانية ، (القاهرة: ٢٠٠٥).
١٨. مروة إبراهيم سليمان: تقنية طباعة الصحف اليومية ودورها في تدعيم الإعلان التجاري أمام منافسة وسائل الإعلان الألكتروبية (دراسة حالة على صحيفة الأهرام للفترة ١٩٦٠ - ٢٠٠٠) رسالة ماجستير غير منشورة ( جامعة حلوان- كلية الفنون التطبيقية، ٢٠٠٣).
١٩. مروة محمد كمال الدين: مستقبل طباعة الصحف العربية رقميا ، الدار المصرية اللبنانية ، (القاهرة، ٢٠٠٧).
٢٠. المنجد في اللغة العربية، دار الشروق ، (بيروت، ١٩٨٦).
٢١. النجار، سعيد الغريب: تكنولوجيا الصحافة في عصر التقنية الرقمية، الدار المصرية اللبنانية ، (القاهرة، ٢٠٠٩).

#### المجلات والدوريات:

- ٢٢- النشر الألكتروني، عالم الطباعة، المجلد الخامس، العدد ١١ ، (٢٠٠١).